وأسلم يوم الفتح وكان استجار يومئذ بأم هانئ بنت أبي طالب فأراد أخوها علي قتله فذكرت ذلك للنبي A فقال : " قد أجرنا من أجرت " . هذا قول الزبير وغيره وقال مالك وغيره : إن الذي أجارته هبيرة بن أبي وهب . ولما أسلم الحارث حسن إسلامه ولم ير منه في إسلامه شيء يكره وأعطاه رسول ا A مائة من الإبل من غنائم حنين كما أعطى المؤلفة قلوبهم ؛ وشهد معه حنينا .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوي المقري بإسناده إلى يحيى بن يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن رسول ا A سأله الحارث بن هشام : كيف يأتيك الوحي فقال رسول ا A : " أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول " قالت عائشة : فلقد رأيته في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا .

وخرج إلى الشام مجاهدا أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة وقيل : بل مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة وقيل : سنة خمس عشرة .

ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد بن الوليد وهي أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وقال أهل النسب : لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبد الرحمن وأخته أم حكيم .

روى عبد ا بن المبارك عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال : خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد فجزع أهل مكة جزعا شديدا فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون فلما رأى جزعهم رق فبكى وقال : يا أيها الناس إني وا ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلد عن بلدكم ولكن كان هذا الأمر فخرجت رجال وا ما كانوا من ذوي أسنانها ولا في بيوتاتها فأصبحنا وا ولو أن جبال مكة ذهبا فأنفقناها في سبيل ا ما أدركنا يوما من أيامهم وا لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم به في الآخرة ولكنها النقلة إلى ا تعالى .

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيدا .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : " يا رسول ا أخبرني بأمر أعتصم به قال : " املك عليك هذا " وأشار إلى لسانه قال : فرأيت ذلك يسيرا وكنت رجلا قليل الكلام ولم أفطن له فلما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه .

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك فلما أثبتوا دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه ؛ فنظر إليه عكرمة فقال : ادفعه إلى عكرمة فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش فقال : ادفعه إلى عياش فما وصل إلى عياش حتى مات ولا وصل إلى واحد منهم حتى ماتوا .

أخرجه الثلاثة .

مخربة : بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة وأبير : بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وعياش : بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

الحارث بن وهبان .

س الحارث بن وهبان قدم على النبي A في وفد بني عبد بن عدي بن الديل فيهم الحارث بن وهبان ؛ فقالوا : يا محمد نحن أهل الحرم وساكنه وأعز من به .

وقد ذكر في : أسيد بن أبي أناس .

أخرجه أبو موسى .

الحارث بن يزيد الأسدي .

د ع الحارث بن يزيد الأسدي روى محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن الحارث بن يزيد أنه قال : يا رسول ا الحج في كل عام فنزلت : " و على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

الحارث بن يزيد بن أنسة .

ب الحارث بن يزيد بن أنسة وقيل : أنيسة وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة ؛ هكذا ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

أخرجه أبو عمر وقد أخرجه بترجمة أخرى فقال : الحارث بن يزيد القرشي ترد بعد هذه إن شاء ا تعالى .

الحارث بن يزيد الجهني .

س الحارث بن يزيد الجهني ذكره عبدان وقال : سمعت أحمد بن سيار يقول : هو رجل من أصحاب النبي A من جهينة لا يعرف له حديث ؛ إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليسر